

## تتويج ملك جديد للزولو في جنوب إفريقيا



في طقوس ستجري بسرية تامة، يتوج ملك الزولو الجديد، أقوى حاكم تقليدي في جنوب إفريقيا، اليوم السبت، بعد نزاع طويل على الخلافة لاعتلاء عرش «شعب السماء» الأسطوري.

وحسب التقاليد، سيدخل ميسوزولو زولو (47 عاماً) «حظيرة الماشية» في قصر كواكيثو مثاندايو في مدينة نونغوما الصغيرة في إقليم كوازولو ناتال (جنوب شرق) مهد أكبر مجموعة عرقية في جنوب إفريقيا، ليعتلي العرش خلفاً لوالده غودويل زويليثيني الذي توفي العام الماضي بعد حكم دام خمسين عاماً.

ولن يسمح سوى لعدد قليل من أفراد العائلة الملكية والمحاربين (الأمابوثو) بدخول هذا المبنى المعبد لأمة الزولو. وقلّة من الناس يعرفون ما سيحدث هناك.

وقالت غوغوليتو مازيبوكو خبيرة الثقافات الإفريقية في جامعة «كوازولو ناتال» إن الملك الذي يباركه الأجداد خلال «طقوس العبور هذه» سيتم تقديمه بعد ذلك إلى الأمة التي تتعهد باحترامه وقبوله كملك.

وتستند عظمة وشهرة شعب الزولو المعروفة خارج الحدود الإفريقية إلى إنجاز ملكها تشاكا المحارب الشرس ومؤسس  
(الجيش الذي انتصر في القرن التاسع عشر في معركة طاحنة ضد الإمبراطورية البريطانية. (أ.ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.